الثبات

لأمـــة واحـــدة

ATHABAT
www.athabat.net

411

السنة التاسعة - الجمعة - 17 شوال 1437هـ / 22 تموز 2016 م.
FRIDAY 22 JULY - 2016

الطبعة الثانية
في مكتبات
لبـــنان

«أتراك لبنان».. والانقلابات الفاشلة

3

محاولة الانقلاب التركي.. صناعة إنجليزية أو أميركية؟ ومن المستفيد؟

5-4

2 في الذكرى العاشرة للانتصار: الحرب الثالثة.. وجهوزية المقاومة

4 ما هي تداعيات الانقلاب التركي على الأوضاع في سورية؟

6 الإرهاب يتجوّل في العالم.. وسورية تتقدم في الانتصار عليه

7 جنوب السودان: الثروة والسلطة أغلى من الدماء

8 التوحُّش.. بين «الترقيع» الغربي و«العجز» الإسلامي

9 المكتبة المجانية في ساحة الشهداء.. خطوة من مشاريع متعددة

يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

الافتتاحية

النسبية كنظام انتخابي.. أو لبنان إلى الانتحار الذاتي

منذ الاستقلال وقانون الانتخاب كان نقطة الخلاف الداخلية، وكل عهد رئاسي كان يفصّله على قياسه؛ هذا ما حصل مع كل رؤساء الجمهوريات الذين كانوا يعدلون بعدد مقاعد النواب، ويرسمون الدوائر الانتخابية بما يؤمّن لهم أكثرية نيابية تسمح لرئيس الجمهورية أن يحكم دون ان يُحاسب، ورئيس الحكومة المعيّن من رئيس الجمهورية يُحاسب ولا يحكم، فبدأت الشكوى من هذه المعادلة القائمة، ورفع شعار «المشاركة» في السلطة.

وقانون الانتخاب كان يفصّل وفق ما يريده رؤساء الجمهورية، لضمان التجديد أو التمديد لهم، وهو ما فعله الرئيسان بشارة الخوري وكميل شمعون، فجدد الأول بعد تزوير الانتخابات النيابية عام 1947، وانتهى بـ«ثورة بيضاء» أسقطته في العام الثالث من ولايته في أيلول من العام 1952، في حين لم يتمكن الثاني من التجديد له بعد انتخابات نيابية أسقط فيها رموزاً من الطبقة السياسية الحاكمة ومن رموزها: صائب سلام وكمال جنبلاط وأحمد الأسعد، وانتهى بـ«ثورة حمراء» دموية في نهاية عهده عام 1958.

وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب ابتُدع قانون لتحجيم معارضيه، ويقدّم منافسين لهم، فكان قانون العام 1960 على أساس القضاء، وتم توزيع الدوائر، بما ينهي أي أثر لعهد شمعون، فحكم شهاب بكمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل، من خلال تكبير كتلتيهما النيابية.

فقانون الانتخاب هو أساس في إصلاح النظام السياسي، فأقرّ اتفاق الطائف أن يكون خارج القيد الطائفي بعد أول دورة انتخابات، لبدء الخروج من الطائفية، وأعطى تمثيل الطوائف في مجلس الشيوخ، لكن هذين البندين الإصلاحيين لم ينفذا، وهذا ما أدى إلى استمرار الأزمة اللبنانية التي سببها النظام الطائفي، الذي لم تتشكل أيضاً «الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية»، السياسية خصوصاً والطائفية عموماً، وهو ما أفرز هذا المناخ الطائفي الذي تحول إلى مذهبي، وبدلاً من ان ننتقل الى قوانين مدنية، نلجأ إلى أخرى طائفية، وهو ما يحصل عند البحث في قانون الانتخابات، إذ يحاول أمراء الطوائف أن يفصّلوه على قياس مصالحهم، وبقائهم في مواقعهم.. فيكرسون الفساد.

إن اتفاق الطائف رسم خارطة طريق لإصلاح النظام السياسي، لم يسلكها أحد، بل بعضهم قطعه برمي الحجارة والأتربة، كي لا تعبر سيارة الإصلاح التي تم تعطيلها.

الإصلاح يبدأ من تكوين السلطة، وأساسه قانون انتخاب يعتمد النسبية كنظام انتخابي، والدائرة الكبرى على كل لبنان، أو عبر المحافظات، وهذا الخيار الإصلاحي له مؤيدون كثر في الشعب اللبناني، ولدى أحزاب وتيارات وفعاليات ثقافية وفكرية، بعد أن بين نظام الأكثرية أنه مسبب للأزمات، ومجدد للفتن والحروب..

لذلك لابد من تحرّك شعبي ضاغط باتجاه إقرار قانون انتخاب جديد، تكون النسبية عنوانه، وإلا فإن لبنان إلى الانتحار الذاتي.

النائب السابق فيصل الداوود
الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي

الثبات www.athabat.net
الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني
المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

في الذكرى العاشرة للانتصار: الحرب الثالثة.. وجهوزية المقاومة

مجاهدو المقاومة: جاهزون للرد على العدو في أي لحظة.. فاليد مازالت على الزناد

نعيش في هذه الأيام الذكرى العاشرة لحرب تموز 2006؛ ذكرى انتصار المقاومة على «إسرائيل»، وإفشال المشروع الأميركي – «الإسرائيلي» الهادف إلى القضاء على حزب الله، وإيجاد شرق أوسط جديد، حسب تعبير وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندليزا رايس.

«إسرائيل» من جهتها ماتزال تستعدّ لحرب ثالثة من أجل القضاء على حزب الله ومشروع المقاومة في المنطقة، وهو ما قرأناه من خلاصات مؤتمر هرتسيليا في الرابع عشر من حزيران الماضي، والتي تؤكد أن على «إسرائيل» أن تستخدم في لبنان قوة غير مسبوقة في الجو والبحر، لأن حزب الله بات يمتلك خبرات قتالية عالية اكتسبها من حربه في سورية، وهو من أكثر التنظيمات تهديداً لأمن «إسرائيل»، من حيث قدراته الصاروخية والقتالية، وقال إن الحرب المقبلة مع حزب الله لن تكون سهلة، حسب وصف مسؤول الاستخبارات الإسرائيلية هليفي.

وتتصدر الصحف «الإسرائيلية» التحضيرات للحرب الثالثة، فقد نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست الإسرائيلية» تقريراً عن الاستعدادات المتبادلة للجيش «الإسرائيلي» وحزب الله للحرب المقبلة، وكشف موقع «والا» الإخباري العبري أن «إسرائيل» باتت مستعدّة لمواجهة عسكرية مع حزب الله و«حماس»، وسط انشغال حزب الله بمساندة النظام السوري.

حزب الله، وبعد حرب تموز، ازداد يقيناً بأن «إسرائيل»، ورغم خسارتها في هذه الحرب، فإنها لن تتوانى عن خوض حرب جديدة إذا ما تهيّأت الظروف المناسبة لها، لأنها رأت أن تنامي قوة حزب الله العسكرية أصبحت تشكل خطراً وجودياً عليها، خصوصاً بعد المواقف التي أعلنها السيد نصر الله، والتي تؤكد على الجهوزية التامة لحرب ثالثة:

في العام 2008، وخلال تأبين الشهيد القائد عماد مغنية قال: لقد ترك لكم عماد مغنية خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين.

في العام 2011 هدد للمرة الأولى بدخول مقاتلي حزب الله والسيطرة على الجليل.

> **صحافة العدو: «إسرائيل» باتت مستعدّة لمواجهة عسكرية مع حزب الله في ظل انشغاله بمساندة النظام السوري**

في شباط 2011 هدد بأن حزب الله سيرد على بناية في الضاحية بتدمير أبنية في تل أبيب، والرد على قصف مطار بيروت بقصف مطار بن غوريون في تل أبيب.

في ذكرى التحرير 2011 أعلن أنه قادر على إصابة كل السفن التي تدخل إلى فلسطين من البحر المتوسط.

في خطابه الأخير فجّر قنبلته الموقوتة في وجوه الكيان، وأربك «الإسرائيلي» شعباً وجيشاً حيث قال إن لبنان يمتلك قنبلة موقوتة، وإنه يمتلك صواريخ قادرة على الوصول إلى حاويات الأمونيا في حيفا، والتي قد تؤدي إلى قتل وجرح عشرات الآلاف، وهناك تأكيدات «إسرائيلية» بأن لدى حزب الله عدداً كبيراً من الصواريخ من أنواع مختلفة، ومنها صواريخ سكود.

لن يبادر الحزب – كما أعلن أمينه العام – إلى البدء بهذه الحرب المتوقعة، وإن كانت لديه قناعة راسخة بأن هذه الغدة السرطانية يجب أن تزول، ومحاربتها تكليف شرعي، وإن كانت محاربتها هي مسؤولية القادة العرب، وعلى رأسهم السعودية، الذين باعوا القضية الفلسطينية بدلاً من دعمها، وحاربوا الذين يقاومون «إسرائيل» والدول الداعمة لهم.

وفيما خص هذه الحرب يقول بعض المحللين استناداً إلى التحضيرات وانشغال حزب الله في سورية، والمناورات الكبيرة التي تجريها «إسرائيل» على الحدود الشمالية، إن هذه الحرب أصبحت وشيكة، ويقول البعض الآخر إن «إسرائيل»، وإن كانت تستعد لها، فلن تخوضها ما لم تضمن الربح فيها، وقد ورد في المؤتمر هرتسيليا أن احتمال اندلاع الحرب هذا العام قليل، وحسب رأي الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي «الإسرائيلي» جيورا إيلاند، فإن احتمالات الحرب مازالت متدنية، لكن قيادة حزب الله تعمل على أن تبقى في حالة جهوزية لكل الاحتمالات، وإن كانت تستبعد الحرب في هذه المرحلة، ولن تتورع عن رد أي اعتداء «إسرائيلي» على المقاومة، مهما كانت نتائجه.

هاني قاسم

«أتراك لبنان».. والانقلابات الفاشلة

سواء كانت محاولة الانقلاب في تركيا من تدبير أردوغان نفسه، للبطش بمعارضيه وتحقيق حلمه بفرض النظام الرئاسي، أو كانت من فعل «الكيان الموازي» الذي يقوده الزعيم البارز فتح الله غولن المقيم في أميركا، ويتهمه أردوغان بهذه المحاولة ويطالب أميركا بتسليمه لتركيا، أو أنها كانت انتفاضة «متواضعة» من ضباط الجيش، نتيجة السياسة الخارجية التركية والتدخّل بشؤون الدول المجاورة، فإن السبب المغيب عن كل هذه الفرضيات هو في إعادة أردوغان التطبيع مع «إسرائيل»، وإحياء 60 اتفاقية دفاعية معها سبق وأُبرمتْ في بداية العام 2010، وجمّدت على أثر حادث الباخرة التي كانت متوجهة إلى غزة، وقضى على متنها تسعة أتراك، لكن كل هذه الفرضيات يجب ألا تدعو اللبنانيين إلى أن تقوم قيامتهم ابتهاجاً بفشل الانقلاب في تركيا، خصوصاً طرابلس وصيدا وسعدنايل، وسواها، حيث كانت الوقفات التضامنية بالأعلام التركية واليافطات وصور رجب طيب أردوغان، في مواقف لم تعد مستغربة من بعض اللبنانيين، عبر تقديم الطاعة ليس فقط لكل ما هو غير لبناني، بل لكل ما يشكل تحدياً لا قيمة له ولا تفسير سوى استفزاز شركاء الوطن، سيما أن تركيا ترمز أكثر من سواها لأسوأ حقبة استعمار عرفها التاريخ المعاصر، وذاق اللبنانيون مرارة استعبادها لهم أكثر من سواهم.

وإذا كان المتضامنون مع «الإخواني أردوغان» هم أنفسهم من يعلنون الولاء لـ«ولي الأمر وطويل العمر» الملك السعودي، ويقدّمون واجب الطاعة باسم اللبنانيين لأسياد يقفون مباشرة خلف إشعال الشرق؛ بتجنيد وتدريب وتمويل الإرهاب، فإن سهام التحدي دائماً موجهة إلى الداخل اللبناني، وتأتي ضمن سياق مسلسل متواصل منذ التحرير عام 2000 حتى انتصار تموز 2006، وخلال العقد الماضي (2006/2016)، بحيث يشهد لبنان محاولات انقلابية يومية عبر مواقف تحريضية على المقاومة، ومحاولات متكررة لاستدراجها في الداخل إلى معركة لا تريدها.

ومادمنا في أجواء انتصار تموز المجيد، فإن «ويكيليكس» أسهبت في سرد المواقف الانقلابية لمن راهنوا خلال عدوان تموز على هزيمة المقاومة، ووصلوا إلى حدود التواطؤ مع العدو الصهيوني وأميركا ضد السيادة اللبنانية، واستمر التآمر إلى ما بعد تحقيق النصر، وأوردت «ويكيليكس» مسلسل كشف فضائح تآمر فريق 14 آذار على المقاومة وسلاحها خلال حرب تموز 2006، ومراهنة هذا الفريق الكاملة على الدعم الأميركي ووقوفه إلى جانب «إسرائيل» في حربها على لبنان، ومحاولتها التخلص من حزب الله، ومن كل حليف لهذا الحزب، ودور رئيس الحكومة يومذاك فؤاد السنيورة في المؤامرة الدولية على المقاومة، بمساندة من الرئيس سعد الحريري وآخرين من هذا الفريق.

الانقلاب الأكبر كان في العام 2007، وبدأ من «نهر البارد»، وهو مستمر، وكان مرسوماً للبنان أن ينطلق منه ما يسمى «الربيع العربي»، وإذا كان 7 أيار 2008 هو المحاولة المباشرة لاستدراج المقاومة إلى حرب داخلية، فإن تمدد العدوان على الجيش اللبناني والسيادة اللبنانية إلى طرابلس وعكار وبعدهما عبرا وعرسال، مع ما رافق

مسيرة في صيدا مؤيدة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان

> «انتصار» أردوغان على معارضيه لن يترجم نصراً له في سورية.. ولا انتصاراً لأعداء المقاومة في لبنان

ذلك من تحريض ضد الدولة ودعوة الجيش إلى الانقسام والتمرد، والتهديد باحتلال قصر بعبدا، هي جميعها محاولات تجييش فاشلة للشارع السُنّي للانقلاب على «دولة حزب الله»؛ كما يحلو لـ«دواعش» الداخل من مسلمين ومسيحيين تسميتها.

وإذا كانت «ويكيليكس» قد أوردت محاولات الحريري لتقويض التحالف بين حزب الله وحركة «أمل»، بهدف «تعويم أمل» كممثل أول للشيعة في لبنان، على حساب حزب الله الخارج من حرب تموز منهكاً مرهقاً، وفق تقديرات الحريري، إضافة إلى محاربة حلفاء الحزب من المسيحيين، وفي طليعتهم العماد عون، وإدخال الصراع الإقليمي بين السعودية وإيران إلى قصر بعبدا، فإن استمرار الحريري في استجلاب كافة الضغوطات السياسية الإقليمية إلى الساحة اللبنانية، هو بحد ذاته الانقلاب المتمادي ليس فقط على كرسي الحكم، بل على صمام أمان السيادة الوطنية، ومواجهة علنية لكل الانتصارات السيادية منذ أيار 2000 حتى تموز 2006، والمواجهة مستمرة حتى العام 2017، مادام الحريري يحمل في جيبه عشرات النواب كأدوات تعطيل سعودية للاستحقاق الرئاسي.

وإذا كانت بعض الشرائح اللبنانية قد ابتهجت واحتفلت بفشل الانقلاب التركي، فهي لا بد لها أن تتوقع فشلاً ذريعاً لكل الانقلابات التي حصلت وستحصل في لبنان، وإذا كان الرهان على أن انتصار أردوغان على معارضيه سيترجم نصراً له في سورية، وبالتالي سينعكس في لبنان انتصاراً لأعداء المقاومة، فإن تموز اللبناني لن يسمح بانسحاب تموز التركي على اللبنانيين، وأردوغان قد نقل البندقية إلى داخل بلاده لمواجهة حركات انقلابية يتوقعها لاحقاً، وقد ينقلب السحر على الساحر في الشمال السوري، وتنتهي آخر فصول الانقلابات الوهمية التي قد تغيّر من واقع توازن القوى في لبنان، وما على المراهنين على ترياق إقليمي سوى إعادة انتشار وتموضع قريبة، لأن تجيير الإنجازات الإقليمية غير قابل للصرف على الساحة اللبنانية.

أمين أبو راشد

همسات

■ **الانتخابات الرئاسية إلى أجل غير مسمى**

ابتسم موظف هام في سفارة دولة كبرى هازئاً عندما قيل له إن الانتخابات الرئاسية في لبنان سترى النور قبل أيلول، وقال: «كأننا لسنا في لبنان ومخابراتنا لا تعمل»!

■ **النفط.. إلى أدراج النسيان**

قال سياسي مخضرم إن الزخم الكلامي الذي شهده ملف النفط، لن يتجاوز حدّه، وذلك الزخم مرده لزوم سياسي، معتبراً أن الملف سيعود إلى أدراج النسيان الفعلي.

■ **من المسؤول؟ وأين المحاسبة؟**

كشفت دراسة متخصصة أن نسبة التلوُّث الخطير في المياه في لبنان تصل إلى 45 بالمئة، وأن التلوُّث في بحيرة القرعون لا يوجد مثيل له في أماكن متعددة، لكن لأسباب الحجم لم يُفتضح، علماً أن المسؤول عن الكارثة شخصيات لها وزنها السياسي في مناطقها.

■ **رفَض الوزارة**

رفض وزير، معروف باتزانه، تولي مهام وزير مستقيل إذا لم يصدر مرسوم بقبول استقالة زميله، لأنه كمن يرث حياً.

■ **التحلية هي البديل**

تُعدّ شركة حديثة دراسة فنية متكاملة، من ضمنها الجدوى الاقتصادية من إنشاء معامل لتحلية مياه البحر في مختلف المناطق الساحلية، لأن مشاريع السدود لن ترى النور ما دامت السلطة لا همّ لها سوى تقاسم الحصص والنفوذ.

■ **شاهد عيان لبناني**

قال أحد اللبنانيين الذين صودف وجوده في مدينة مرمريس التركية مع اللحظات الأولى لبدء الانقلاب في تركيا، إنه شاهد عملية تهريب الرئيس رجب طيب أردوغان عبر قارب صغير من الفندق وهو بلباس النوم، قبل دقائق معدودة من قيام طائرات الانقلابيين باستهداف الفندق.

■ **تركيا.. دُوَل داخل الدولة**

كشفت التطورات التركية أن رجب طيب أردوغان شكّل أيضاً دولة داخل الدولة كما فعل فتح الله غولن، إذ تبين أنه يمتلك قوة أمنية من خلال حزبه، مجهَّزة بكامل العتاد الذي يؤهلها لحروب داخلية، ما قد يدفعه مستقبلاً لتشغيل قوته الموازية في مواجهة أحزاب المعارضة التي سيأتي دورها قريباً جداً في أعمال التصفية التي سيعتمدها.

■ **الاستدارة التركية**

توقّعت مصادر دبلوماسية أن يوسّع رجب طيب أردوغان حركته باتجاه روسيا، نكاية بالولايات المتحدة، وباتجاه إيران، حيث يعتقد أن الضرر الكردي تتأثر به طهران، وأن يعمّق علاقته مع الكيان الصهيوني، الذي يستفيد منه أمنياً، ويوفّر له «ثبات في السلطة، خصوصاً أن تل أبيب مستفيدة من هذه العلاقة التركية التي تكرّس «الهدنة» في غزة.

■ **شاحنة نيس: تنسيق صهيوني – تكفيري**

خبراء أمنيون توقفوا مطولاً أمام ما عرضته شاشات التلفزة عن الشاحنة الإرهابية في مدينة نيس الفرنسية، بالإضافة إلى الأحاديث العديدة عن مشاهدات حيّة عن العملية الإجرامية، حيث لفتت الانتباه سلسلة من الأمور أبرزها:

أن الرصاص الذي وُجّه نحو الشاحنة لم يكن موجَّهاً نحو السائق بتاتاً، الذي أخذ كامل حريته في الحركة.

تبين أن زجاج الشاحنة مصفح.

الأسلوب المستعمَل في عملية الدهس، وعدم تحرُّك الشرطة سريعاً لقمعها، طرح علامات استفهام عديدة؟

وإذا أبدى هؤلاء الخبراء خشيتهم من تكرار هذه العملية، لفتوا إلى عمليات الطعن في ألمانيا، ليخرجوا بنتيجة أنه إذا لم يكن الصهاينة خلفها، فإن ثمة تنسيق بين الدولة العبرية والإرهاب التكفيري، من أهدافه تشويه الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية والتحريض عليها.

محاولة الانقلاب التركي.. صناعة إنجليزية أو أميركية؟

بعد مرور أيام على محاولة الانقلاب في تركيا، أسئلة عديدة تدور في خُلد العالم أجمع: من وراءها؟ وهل حقاً هم جماعة غولن، أم الضباط الموالون للإنجليز في الجيش؟ وما هو المتوقع بعد ذلك؟

من المعروف تاريخياً أن رجال الإنجليز كانوا نواة الجيش التركي، ثم حاولت أميركا اختراقه منذ عهد الرئيس الثامن لتركيا تورغوت أوزال، لكنها لم تنجح، فعمدت إلى قوى الشرطة والأمن الداخلي، ثم ركزت على اختراق الجيش في عهد أردوغان، ونجحت إلى حد ما، لكن قوى الإنجليز ما زالت موجودة، ومنهم الضباط الذين قاموا بالمحاولة.

بعد المتابعة لما حدث، فإن الراجح أن الذين قاموا بمحاولة الانقلاب هم ضباط موالون للإنجليز كانوا في مرمى الخطر، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: لأن مجلس الشورى العسكري التركي يجتمع سنوياً في أواخر شهر تموز، أو أوائل الشهر المقبل آب، وصلاحيات هذا المجلس كثيرة، وذات أهمية في الجيش، فهو يعقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء في مقر هيئة الأركان في أنقرة، ويحضره وزير الدفاع ورئيس الأركان وقائد القوات البرية وقائد القوات الجوية وقائد قوات البحرية، وقائد قوات الدرك والنائب الثاني لرئيس هيئة الأركان.. ثم إن أعضاء مجلس الشورى هم من كبار القادة العسكريين، ويتم البحث في هذا الاجتماع الدوري لمجلس الشورى: ترقيات أصحاب الرتب العسكرية العليا، وتمديد فترة عمل بعض القادة، والأمور المتعلقة بالإحالة إلى المعاش، وحالات العسكريين الذين يتم فصلهم بسبب مخالفتهم للانضباط أو المبادئ الأخلاقية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بالقوات المسلحة التركية.. ويستمر الاجتماع أياماً عدة، ويعلن قراراته بعد عرضها على رئيس الجمهورية، وعادة ما تنتهي مع اجتماع مجلس الشورى المهام الوظيفية لعدد من قادة الجيوش وغيرهم من الرتب الكبيرة؛ فمثلاً في الاجتماع السابق في 2015/8/2، كان من بين الذين انتهت وظائفهم في ذلك الاجتماع قائد القوات الجوية آنذاك؛ اكن أوزتورك، الذي تناقلت الأنباء أنه على رأس المحاولة الانقلابية الحالية، وغيره من القادة.

ويبدو أن الضباط الذين قاموا بالمحاولة كانوا يعلمون - أو تسرب إليهم - أن إجراءات ستتخذ ضدهم في اجتماع مجلس الشورى، تُعرض بقاءهم في الجيش على رأس عملهم للخطر، فقاموا بهذه المحاولة كعمل استباقي قبل انعقاد المجلس.

وهنا يصف المراقبون الضباط الذين قاموا بمحاولة الانقلاب بـ«المغامرين»، لأن تدبُّر المحاولة لا يرجّح أن الإنجليز هم الذين وضعوا الخطة، بل الأرجح أن الضباط هم من وضع الخطة، وأن الإنجليز تركوها لهم، لكن هذا لا يعني خلوها من «دهاء» الإنجليز، فمثلا ركز الانقلابيون في بيانهم على العلمانية، وهذا خطأ فادح، لأن المشاعر الإسلامية تنتشر بين الكثير من الأتراك حالياً، فذكر

> بريطانيا تراقب الوضع التركي عن كثب لتقوم بردّة فعل تعيد إلى رجالها شيئاً من الهيبة.. وهذا ما تتوقعه أميركا وأردوغان

العلمانية استفزاز لهم، ويذكّرهم بحكم مصطفى كمال أتاتورك وأتباعه، وكيف كانوا في حالة مستفزة للإسلام والمسلمين، ما جعلهم ينزلون إلى الشارع كرهاً لأتباع مصطفى كمال أكثر مما هو حباً في أردوغان.. كما أن الانقلابيين لم يخططوا بإحكام في الدقائق الأولى لاعتقال السياسيين والحكام، أي الرئيس والحكومة قبل إعلان الانقلاب، بل أُعلن الانقلاب وهم في مواقعهم، فكانت أفعالهم أقرب إلى الشغب وانفعال الغضب دون قاعدة جماهيرية، ولا حتى قمة انقلابية منظمة.

ثانياً: توجيه التهمة إلى الداعية فتح الله غولن، الأميركي الهوى، ليس دقيقاً على الأرجح، فجماعة غولن أقرب إلى الأعمال الاجتماعية المدنية والقضائية، وليس لها القدرة العسكرية على القيام بانقلاب دون دعم استعماري. ثم إن هذه الجماعة تأتمر بأمر أميركا فلا تتحرك دون إذنها، وواشنطن ترى في أردوغان الرجل الأقدر على خدمة مصالحها، خصوصاً في الوقت الحالي، فتركيا آخر سهم لأميركا في موضوع الحل السوري، وقد قدم لها أردوغان خدمة لا يستطيعها غيره في هذه الظروف؛ وذلك بالاستعداد لتطبيع العلاقات مع النظام السوري، حيث أعلن رئيس الوزراء التركي قبل أيام قليلة على محاولة الانقلاب أن «تركيا ستعيد علاقاتها مع سورية إلى طبيعتها». أما غولن بالنسبة لأميركا فهو خط احتياطي عند اللزوم، فمثلاً دعم غولن «حزب العدالة» في ثلاثة انتخابات منذ 2002 وحتى 2013؛ عندما بدأ الخلاف بينهما بإثارة مشاكل الفساد عند بعض أعوان أردوغان، وكذلك عندما أُغلقت شبكة «درشان» التابعة لجماعة غولن، فهو احتياط إذا لزم، والدول الاستعمارية لا يضرها وجود أكثر من حليف - «أداة» في مكان واحد، ولا يضرها أيضاً أن يتنازعا ويتنافسا، بل ويتقاتلا، وهي تدعم من غلب.

هذا الكلام لا يمنع أن يكون قد شارك أفراد من جماعة غولن بصفتهم الفردية، خصوصاً من القضاة، كرد فعل على شدة المضايقات التي تحدث لهم من أردوغان.

ثالثاً: أردوغان يدرك أن الإنجليز لهم قوة في الجيش، حتى وإن تناقصت، وأن جماعة الإنجليز في الجيش هم وراء محاولة الانقلاب، لكنه يوجه الاتهام إلى غولن لأن الحديث عن رجال الإنجليز في الجيش هو إعلاء لشأنهم، والقضاء عليهم دون ذكرهم تهوين لشأنهم، أما غولن فليس بذي شأن كبير مثلهم، وأردوغان يريد القضاء على رجال الإنجليز دون ضجيج، أي بالتكتم، كي لا يبرزوا ولا يشكلوا تكتلاً حولهم، وفي المقابل يريد إضعاف منافسه بالضجيج، لأن جماعة غولن ليست بذات القوة التي لرجال الإنجليز.

رابعاً: أما ما هو المتوقع بعد ذلك، فإن الضجة التي حدثت حول محاولة الانقلاب ستؤثر في الجانبين:

أميركا وأردوغان سيبذلان وسعهما لاستغلال ما حدث للقيام بأعمال جادة لإنهاء قوى الإنجليز في الجيش، أو على الأقل تخفيف أثرهم إلى الحد الأدنى، فهما ضخما حجم المحاولة ليكون مبرراً لملاحقة رجال الإنجليز بشدة، وبطبيعة الحال سيستغلها أردوغان في إضعاف منافسه غولن ما أمكنه ذلك، وضمن الحدود التي تسمح له أميركا بها، وما ظهر من اعتقالات بالآلاف يدل على ذلك.

أما بريطانيا، فإن ما حدث محسوب عليها، حتى وإن لم تكن هي بـ«دهائها» قد وضعت الخطة وأساليبها ووسائلها بل تركت ذلك لرجالها، ولذلك فلا يستبعد أن تراقب الوضع عن كثب لتقوم بردة فعل تعيد إلى رجالها شيئاً من الهيبة، وهذا ما تتوقعه أميركا وأردوغان، ولذلك عقد أوباما اجتماعاً لمجلس الأمن القومي لبحث ما حدث في تركيا، وكأنه حدث في صميم الأمن القومي الأميركي؛ تحسباً لما قد يكون من ردات الفعل الدولية، وكذلك فإن أردوغان يوصي الناس بالمكوث في الميادين والمطارات والمساجد لقطع الطريق على أي رد فعل من رجال الإنجليز والموالين لهم.

في المحصلة، فإن التطورات التركية لا تقف عند فشل المحاولة الانقلابية أو نجاح أردوغان في السيطرة على الأوضاع، فثمة جمر كثير تحت رماد المستجدات التركية، التي أكثر ما يُخشى منها أن تدخل تركيا في أزمات مفتوحة على كل الاحتمالات.

عبد الله ناصر

عناصر أمنية تركية تلقي القبض على أفراد من الجيش شاركوا في محاولة الانقلاب

ما هي تداعيات الانقلاب التركي على الأوضـ

لم يترك الانقلاب الفاشل في تركيا أي تداعيات على الوضعين الميداني في سورية، لكن لا ريب أن التحسن الذي شهدته العلاقات الروسية - التركية بعد اعتذار أنقرة من موسكو عن قتل أحد الطيارين الروس فوق الأراضي السورية العام الفائت، كان له أثر إيجابي وحيد على الوضع الميداني، وهو عدم دخول الروس على تماس مباشر مع الأتراك، أي مع الحلف الأطلسي، خصوصاً في جبهة ريف حلب الشمالي، من دون أن يؤثر ذلك عملانياً في سير المعارك، حسب ما تؤكد مصادر سياسية سورية.

وفي التطورات الأخيرة على الجبهة المذكورة، فقد تمكن الجيش السوري وحلفاؤه من السيطرة نارياً على طريق «الكاستيلو» شمال - شرقي حلب المؤدي إلى مدينة غازي عنتاب التركية، والذي يعد الشريان الحيوي الأساسي لدعم المجموعات المسلحة المتحالفة مع «جبهة النصرة» في عاصمة سورية الاقتصادية، كفصيلي «نور الدين الزكي» و«فاستقم كما أُمرت»، ومختلف مكونات ما يسمى «جيش الفتح».

مصادر ميدانية تشير إلى أن هذا الإنجاز العسكري جاء استكمالاً لمحاولات سابقة قامت بها القوات المسلحة السورية لإحكام الطوق على الأحياء الشرقية في حلب، والواقعة تحت سيطرة الفصائل المتشددة، مؤكدةً أن هذا التقدم للجيش السوري سيضعف التشكيلات المسلحة المحاصرة، لكنه لن يؤدي إلى الإجهاز عليها بشكل نهائي قبل الأطباق بإحكام على مختلف الطرق المؤدية إلى «الشهباء»، وهذا الأمر متوقف على استمرار الإسناد الجوي الروسي.

وتقول المصادر: «التطورات الميدانية الأخيرة في حلب لا يمكن اعتبارها نصراً حاسماً لمصلحة القوات السورية حتى الساعة، رغم

تركيا.. من المستفيد من محاولة الانقلاب؟

د. نسيب حطيط *

الرئيسان رجب طيب أردوغان وعبد الله غول خلال تشييع ضحايا محاولة الانقلاب في تركيا (أ.ف.ب.)

احتل الانقلاب الملتبس في تركيا دوائرَ الإعلام والتحليل والمتابعة، التي اشتركت فيما بينها بالالتباس والتخمينات، أو التحليل وفق الرغبات والأمنيات، دون التمكّن من الارتكاز على الدلائل أو المعلومات الدقيقة والصحيحة، والمشكلة أن كل المتّهمين خارجياً بالانقلاب ينفون أو يصمتون، أو يتجنّب أردوغان وحكومته توجيه الاتهام إليهم.

هذا الانقلاب يشكّل سابقة في تاريخ الانقلابات في تركيا؛ بفشله المباشر أولاً، واستثنائيته في أنه استطاع تفجير الدولة التركية شعباً وجيشاً ومؤسسات من الداخل بما يشبه حدوث عملية انتحارية، حيث فجّر الانقلابيون أنفسهم بالدولة التركية، سواء عن قصد، أو نتيجة الفشل في احتلال السلطة ونظام الحكم، والمشكلة الأكثر التباساً أن المتّهمين بتدبير الانقلاب يكاد يكون اتهامهم ساذجاً أو مزاحاً سياسياً ثقيلاً يقارب الفكاهة والمستحيل بالنظر إلى الآتي:

الاتهام لأردوغان نفسه بتدبير الانقلاب على نفسه للتمكّن من مصادرة الدولة وإعادة بناء الجيش التركي، الذي يمثّل هاجساً مقلقاً لمشروع أردوغان الاستراتيجي، والمتمثل بـ«العلمانية الدينية» أو «الإسلام التركي الحديث»، حيث يرتكز على أن «ما لله لله، وما للسلطان للسلطان»، فالصلاة لله سبحانه تعالى، والحُكم للسلطان، وللصلاة أوقاتها ومساجدها، وللخمر و«إسرائيل» ساحاتهما، و«لا ضير في الجمع بينهما»!

الاتهام لأميركا؛ حليف تركيا الاستراتيجي، والتي تعتمد عليها كنافذة في الشرق الأوسط مع «إسرائيل» للإمساك بالمنطقة وتهديد روسيا وإيران، لكنها في المقابل الحاضن الأساسي لخصم أردوغان اللدود؛ فتح الله غولن، المقيم في بنسلفانيا، والمتهم من أردوغان بأنه يدير الدولة الموازية أو الدولة داخل الدولة عبر مناصريه في كل المستويات والقطاعات.

المتهم الثالث، والذي يثير الاستغراب، وهم الانقلابيون أنفسهم، والذين يكادوا يغيبون عن مسرح الأحداث إلا بشكل هامشي عبر أخبار اعتقالهم أو طردهم من وظائفهم، حتى باتوا المتهم الأضعف والمغيّب عن الاتهام، حيث تم إظهارهم كأدوات منفذة غير أساسية في المشهد، وأنهم انتهوا بمجرد إنجاز التمثيل الميداني لمجريات الانقلاب.

لكن الأهم: من هو قائد الانقلاب الحقيقي في تركيا؟ ومن هم المستفيدون؛ سواء نجح الانقلاب أو فشل؟ وما هو مصير تركيا بعد الانقلاب؟

الظاهر أن الإجابة على بعض الأسئلة غير متوفر الآن إلا في إطار التحليل، لكن المؤكد أن الأميركيين خصوصاً على علم أو تأييد للحركة الانقلابية حتى تاريخ فشلها، وهم يعملون على حماية المتّهمين، سواء في الداخل، عبر وقوفهم ضد إعادة العمل بعقوبة الإعدام، أو عبر رفضهم تسليم المتهم غولن، وكذلك فإن أردوغان متّهم وفي دائرة الشبهة، وفق بعض الوقائع المريبة، ابتداء من عدم إسقاط طائرته من قبل الانقلابيين، مع تمكّنهم من ذلك، بالإضافة إلى مشاركة مساعده ومستشاره العسكري في الانقلاب، والمستشار القانوني لرئيس الأركان الموالي لأردوغان، والذي اعتقله الانقلابيون ولم يقتلوه ثم أطلق سراحه، ما يوحي أنه كان يدير الانقلاب من رئاسة الأركان بقناع الانقلابيين، والذي يثير الدهشة ويوجه أصابع الاتهام لأردوغان وحزبه يتمثل في ما وصف بالقرارات المسبقة التحضير والسريعة؛ بعزل آلاف القضاة غير المعنيين بالانقلاب، ورفع شعار تطهير الدولة والجيش من الخونة والعملاء (أنصار غولن ومعارضي أردوغان)، حيث تبين أن لوائح الأسماء جاهزة ومطبوعة قبل الانقلاب، حيث لا يمكن تحضيرها خلال ساعات كما حاول أردوغان الإيحاء بذلك.

> ستبقى سورية والمقاومة تترقّبان قوافل الراحلين.. من شيراك وساركوزي إلى كلينتون والحمَدين وبلير وكاميرون وغيرهم

لكن المهم في كل مجريات الانقلاب أن محور المقاومة المواجه للمشروع الأميركي وأدواته الصهيونية والتكفيرية هو المستفيد الأساسي، سواء نجح أو فشل الانقلاب، وسواء غاب أردوغان عن المشهد السياسي أو بقي فإن فشل الانقلاب المباشر يؤسس للصراع الداخلي التركي، ويقسّم المجتمع المدني ويصدع الجيش والمؤسسات الأمنية وهيكلية الدولة، وهذا ما أظهرته القرارات الصادرة بعد الانقلاب، ما سيحوّل تركيا من لاعب أساسي ومتوحش في سورية إلى مريض يعالج نفسه من أمراضه الداخلية، ويساعد على إغلاق البوابة الرئيسية للمشروع الأميركي ضد محور المقاومة وقلبه في سورية.

ما كشفه الانقلاب التركي هو الفارق بين أردوغان التركي الذي يقاتل من أجل نفسه وأحلامه في السلطنة، ولو أحرق تركيا كما فعل نيرون، وبين الرئيس الأسد الذي يقاتل من أجل سورية والمقاومة، حتى لو دفع الأثمان الباهظة.. لقد قتل أردوغان نفسه حتى لو بقي في الحكم الذي لن يطول، فقد انتهت فترة صلاحيته أميركياً، كما جرى للحمَدين في قطر، وستبقى سورية والمقاومة تترقبان قوافل الراحلين؛ من شيراك وساركوزي، إلى كلينتون، إلى الحمَدين وبلير وكاميرون ومرسي وغيرهم..

* سياسي لبناني

ـاع في سورية؟

أهمية الإنجازات التي حققتها، في انتظار تمكّنها من تطويق المدينة المذكورة بالكامل، لاسيما من الجهات المحاذية لمحافظة إدلب».

وتوضح المصادر أن الهدف الأساسي من استعادة الجيش السوري وحلفائه لمزارع الملاح، والتقدم باتجاه طريق الكاستيلو هو تشديد الحصار على المسلحين في الأحياء الشرقية لحلب، لدفعها إلى الاستسلام، أو التفاوض على الخروج من المدينة؛ على غرار ما حدث في مدينة حمص في وقت سابق بعد فشل المفاوضات بين ممثلين عن غرفة عمليات قاعدة حميميم الروسية وآخرين عن المجموعات المسلحة، والهادفة إلى دفعها الى الابتعاد عن «النصرة»؛ فرع «تنظيم القاعدة في بلاد الشام».

بعد فشل المفاوضات المذكورة، جاء الضوء الأخضر الروسي للقوات السورية لمتابعة عملية تطويق حلب، فتقدمت من جنوب منطقة حندرات باتجاه مزارع الملاح – طريق الكاستيلو، تحت غطاء جوي روسي مكثّف، وباتت على مسافة مئات الأمتار من الطريق المذكور، واتخذت القوات من معامل الليرمون منطقة عمليات لها، وهي على مقربة من دوار الليرمون الواقع جنوبي الطريق المذكور آنفاً، والذي يتصل به من الجهة الشرقية.

على أثر ذلك، حاولت المجموعات المسلحة فك الطوق المذكور آنفاً، فهاجمت مزارع الملاح، وعدداً من الأحياء الغربية لحلب، لإشغال القوات المسلحة، وبالتالي التخفيف من حدة الطوق على المسلحين، غير أنها محاولاتها باءت بالفشل، كما تؤكد المصادر التي تختم بالقول: «إن وضع الجبهات منذ أربعة أيام على حاله، ولم يحدث أي تغيير في موازين القوى على الأرض لمصلحة أي جهة».

حسان الحسن

التسوية.. وقضايا القدس وحق العودة والمستوطنات

إذا ما صدقت التسريبات الصحفية حول ما يجري العمل عليه في دوائر دولية وإقليمية بعينها، بما يتعلق بإنهاء ما بات يسمونه بالنزاع الفلسطيني – «الإسرائيلي»، هي مساراتٍ ثلاثة طالما شكلت عقبة أمام التوصل إلى أي حل نهائي، وتمثّلت في قضايا القدس، وحق العودة، والمستوطنات، وبين تلك القضايا هناك عقبة مركزية تتمثل في قضية اللاجئين وحق العودة، وتحديداً الفلسطينيين في لبنان، والتي مازالت الدولة اللبنانية ومعها الفلسطينيون يرفضون قطعياً مسألة التوطين، وتجهد «إسرائيل» راهناً على ممارسة الضغوط من أجل إسقاطه، أولاً عبر إنهاء عمل منظمة الأنروا، ومن ثم شطب حق العودة من المبادرة العربية، المطلوب إدخال تعديلات جوهرية عليها حتى تصبح مقبولة «إسرائيلياً».

أما قضية القدس فهي تتصدر الأولويات «الإسرائيلية»، لأن المطلوب حسم الصراع حولها وعليها بالمعنى الديمغرافي والثقافي والديني والتاريخي، وقد نجح الصهاينة – من خلال ماكينة الاستيطان والتهويد والاقتحامات والتقسيم الزماني، ومصادرة بطاقات المقدسيين الزرقاء، وعزل الآلاف منهم ورميهم خلف الجدار العازل – في القبض على المدينة لتكريسها عاصمة لكيانهم الغاصب، وجميع الاقتراحاتِ تشير إلى أن المدينة ستبقى بيد الصهاينة، مع الاحتفاظ بحق الفلسطينيين بحرية الوصول إلى المسجد الأقصى إذا بقي واقفاً من دون هدمه ليبنى على أنقاضه ما يسمى بـ«الهيكل» المزعوم.

أما المستوطناتِ، ففي المفاوضات السابقة حلّت المسألة من خلال مقترح تبادل الأراضي، وقد وافقت السلطة الفلسطينية عليه، وبقيت مسألتا النسبة والسكان على تلك الأراضي، خصوصاً الفلسطينيين في مناطق وادي عارة، والبالغ عددهم حوالي 300 ألف فلسطيني، سيتيح لـ«إسرائيل» فرصة التخلص منهم إذا ما تتحقق ذلك. وفي التقديرات أن الاعتراضات ستكون شكلية أكثر مما هي جوهرية، حيث يتم الاتفاق والتوافق حول مصير تلك المستوطنات التي أصبحت عبئاً حقيقياً يجثم فوق أراضي الضفة الغربية المحتلة، إن لجهة الأراضي المصادرة، أو لجهة أعداد المستوطنين الذي تضاعف بشكل جنوني، أو في صعوبة التنقُّل بين المدن والقرى الفلسطينية.

رامز مصطفى

الإرهاب يتجوّل في العالم.. وسورية تتقدم في الانتصار عليه

الجيش السوري يحكم سيطرته على خط البترول شرق سلمية بريف حماه

من عمليات الدهس الواسعة التي نُفذت في نيس الفرنسية، إلى عملية طعن 21 شخصاً داخل قطار في مدينة فولفسبورغ جنوب ألمانيا، إلى عملية إصابة خمسة أفراد من الشرطة بجروح نتيجة عمل إرهابي استهدف عاصمة كازاخستان الما آتا، إلى مقتل 3 أشخاص بإطلاق نار في لينكو تشير شرق بريطانيا، وغيرها من الأعمال الإرهابية في أكثر من مكان في أوروبا أو في الولايات المتحدة الأميركية أو في تركيا.

حقيقة واحدة تتجلى، وهي أن الأرهاب التكفيري الذي أرادوه أن يعشعش في المنقطة العربية، تحت عنوان أكذوبة «الربيع العربي»، بدأ في رحلة العودة إلى منابته، بعد فظائعه في سورية وليبيا والعراق ومصر واليمن، وهو في طريق هذه العودة يخبط أينما طالت يده؛ كما حصل في تركيا وفي السعودية.

وإذا كانت ثمة إجماع على أن الإرهاب صار آفة تهدد العالم، إلا أن الغرب مايزال يكابر بعنجهية منقطعة النظير، على هذه الأخطار التي بدأت تضرب في عقر داره، حيث لا يرى إلا المصلحة «الإسرائيلية»؛ كحال وزير الخارجية البريطانية الجديد بوريس جونسون، الذي يبدو أنه معجب بنظيره السعودي عادل الجبير، بحيث إنه لم ير فور توليه منصبه من «نهاية للمعاناة السورية» إلا برحيل الأسد، دون أن يأتي بكلمة واحدة على إرهاب «داعش» أو «القاعدة».

بشكل عام، لا ينظر هذا الغرب الذي تغلغل العقل التلمودي إلى نخاعه إلى أصول الإرهاب والتكفير، ومنشئه، وضرورة التوجه إلى حلفائهم واتباعهم لتغيير نمط التعليم والتربية الذي يؤسس لموجات الإرهاب والتكفير. ففي السعودية مثلاً، ثمة «جامعة محمد بن سعود» تخرج مئات وربما آلاف من حمل شهادة الدكتوراه بالتكفير، ومن عناوين أطروحات دكتوراه في عام دراسي واحد: «أوجه الشبه بين اليهود والرافضة في العقيدة»،

> مئات المعاهد والجامعات تخرّج طلاباً يغذون الإرهاب العالمي بفكر ممنهج.. دون رقابة أو محاسبة

«اليمانيات المسلولة على الرافضة المخذولة»، «الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة»، و«الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة والفاجرة».

هذه الجامعة تضم نحو عشرين ألف طالب شريعة، فإذا كان هذا النمط من التعليم، فكم تخرج من حملة الليسانس؟ وكم تخرج الجامعات السعودية الأخرى، التي في كل واحدة منها كلية شريعة؟ ثم كم هو عدد الخريجين من المعاهد الثانوية على هذا النحو؟

وماذا أيضاً عن المدارس والمعاهد «الوهابية» المنتشرة في العالم بتمويل مذهل من المملكة السعودية؟

وماذا أيضاً عن فتاوى التحريم والتكفير التي تصدر يومياً، والتي لا تركب على قوس قزح؟

بأي حال، فسورية، بدولتها الوطنية العميقة، قاومت وواجهت هذا الهجوم التكفيري – العربي – الغربي – الصهيوني، ودفعت أغلى الاثمان، لكنه القدر الذي وضعها دائماً في قلب التاريخ وصناعته، وها هو تحالف أعدائها يترنح ويتلقى الضربات:

الإرهاب الذي ارادوه أن يعشعش في بلاد الشام وبلاد الرافدين من أجل تفتيت هذه المنطقة وجعلها قبائل تلمودية متناحرة، يرتد بقوة إلى مصدريه ورعاته وحماته.

وزير الخارجية البريطانية الجديد كأنه لم يستفد من أسلافه الذين تهاووا، وقد استُقبلت حكومته الجديدة بإرهاب في لينكوتشير.

السعودية تدخل في أزمات عميقة؛ سياسية واقتصادية وتنموية، إضافة إلى الصراع على السلطة الذي أخذ يطل بقرنه بقوة.

هولاند على طريق ساركوزي في فرنسا، حيث إنه سيحصد في شهر آذار من العام المقبل خيبة الأمل الكبرى؛ حينما يرى نفسه على مزابل تاريخ فرنسا.

تركيا، لنتابع تطوراتها الانقلابية التي بدأت تداعياتها منذ عام 2013، وتجلت في انتفاضة شعبية بداية في ميدان «تقسيم»، ثم بالنتائج الانتخابية المرتبكة في دورتين انتخابيتين كانت نتيجتهما تعبير واضح عن المأزق الكبير الذي أخذت تركيا تدخل فيه، والذي ترجم بسلسلة من التفجيرات الإرهابية، وبزيادة الانقسام الوطني، واتساع الصراع الدموي مع حزب العمال الكردستاني، وليس انتهاء بالمحاولة الانقلابية الفاشلة التي لم تنته تفاعلاتها بعد.

ثمة حقيقة أمام الأهوال التي بدأ الغرب وأتباعه من الأعراب يتذوقونها، ومنذ سقوط حكم «الإخوان» في مصر، وتعثّر العدوان على سورية، وانكفاء أوباما عن غزو سورية، ورفضه لخطط تركيا المتعلقة بمناطق حدودية عازلة، وللحظر الجوي، نتيجة معادلات القوة وبفعل تداعيات الانخراط الروسي الداعم للدولة الوطنية السورية، وتحوّل التوازنات الإقليمية التي قامت على صمود سورية الميداني وتلقيها الدعم المناسب من حليفيها إيران وحزب الله في مجابهة «داعش» و«جبهة النصرة» وسواهما من جماعات الارهاب والحرب بالوكالة التي تقودها واشنطن وانكشاف دور تركيا المحوري في توليد الإرهاب الذي ارتد داخل تركيا نفسها وفي سائر أنحاء العالم، واحتضانه ودعمه بالشراكة مع قطر والسعودية، في نفس الوقت الذي تغرق فيه مملكة الرمال أكثر فأكثر في شر أعمالها في اليمن والبحرين وفي أكثر من مكان.

أحمد زين الدين

جنوب السودان: الثروة والسلطة أغلى من الدماء

لــو لم يسيطر حدث محاولة الانقلاب المتصدعة والفاشلة في تركيا، لكان الحدث السوداني الجنوبي على رأس الاهتمامات، وإن لم تكــن الدول الوليدة، الغضة العود، عضــواً في حلف الأطلســي، لأنها أُنشئت أصلاً بقــوة الرعاية الأميركيــة، والصلة التامة مــع «إسرائيل» التــي كانت أول من اعترف بجنــوب السودان كدولة، وأول من أرسل إليهــا المستشارين في مجالات مختلفة، لإحكام القبضــة عليها وتدريب عسكرها وشرطتهــا، وربما السيطرة على ثرواتها الباطنية التي لا تقدر.

آلاف القتلــى سقطوا في غضون أيام، بين جيشــ الرئيس سيلفاكــير ميرديت، وجيشــ نائبــه ريــاك مشــار، حتى في العاصمــة جوبــا ومطارهــا، والزعيمان المتحــدران معاً من الحركة الشعبية التي كان يقودهــا جــون كارينغ قبــل مقتله بحادث تحطــم طائرة ماتــزال تفاصيله مبهمة، وكانا رفاق سلاح في قتال النظام السوداني المتقطــع منذ العام 1959، فترة من الزمن، لا سيما منذ العام 2000، بعد أن تحالف مشار أحياناً مع الخرطوم.

القتــال الــذي دار في الأسابيــع الماضيــة لم يكن الأول مــن نوعه بين أنصار الرجلــين المتنافسين على حكم جنوب السودان، في ضوء ملاحظات مشار على سلفاكير، لا سيما إمساكه بمفاصل السلطــة، والاتجاهــات الديكتاتوريــة المطلقة في الدولــة الناشئة، وانتهاكه المستمر لحقوق الإنسان، وهو ما عكسته منظمات حقوقية دوليــة، وسبق لمشار أن حــاول الانقلاب علــى سلفاكير مع بدايــة الانفصال الذي وافق عليه النظام السوداني بقيــادة عمر حســن البشير، ليضمن الأخير عدم ملاحقته من محكمة الجنايــات الدولية بتهمــة جرائم ضد الإنسانية، إلا أن القتال الذي حصد المئات توقف حينهــا بوساطة الاتحاد الأفريقي والضغط الــدولي كي لا تضمحل الدولة الجديــدة التي يريدها الغــرب كمسمار جحا في عرين الســودان الغني بثروات باطنية ممنــوع استخراجها حالياً، رغم أن مشــار كان يرفض التفاوض إلا على رحيــل سلفاكير، لأنــه «لا يستطيع أن يحافظ على وحــدة الشعب، وهو أخفق في الحفــاظ على وِحــدة شعب جنوب السودان، والتي توصلنا إليها بعد صراع طويل وصعب».

رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت ونائبه رياك مشار

> لن يطول أي اتفاق بين سيلفاكير ومشار.. إلا إذا تطورت التهدئة إلى عملية متكاملة

أسباب عودة الصراع الدموي متعددة، ليســت أولهــا الإصلاحــات السياسيــة المطلوبــة، بل أيضاً الصــراع على الثروة وموارد البــلاد أيضاً، إنمــا الأهم الصراع الإثني الذي زاد في التمزق العرقي، والذي جعــل كل فرد يعتــبر أن القبيلــة تشكل حمايته ومصدر رزقه، فيما تقاسُم الثروة الوطنية غير عادل بالمطلق.

لقــد أدت المعارك الأخيرة، إضافة إلى مقتــل الآلاف، وتشرُّد 250 ألــف شخص، فضــلاً عن حصول مجــازر إثنية، ما دفع الولايــات المتحــدة والأمم المتحــدة إلى التهديد بإجراءات زجرية، وإرسال موفدين على جناح السرعة إلى البلد الذي استخدم تكــراراً كمحطة لنقل اليهــود الأفارقة إلى فلسطــين المحتلــة للاستيطــان، ومنهم «الفالاشا» من اثيوبيا، وسارعت واشنطن أيضــاً إلى الضغــط على طــرفي الصراع للتوقيــع فوراً علــى اتفاق لوقــف النار ليــس الأول من نوعه طبعاً، مع زيادة في الضغط على مشــار بتسميته، طالبة منه «الالتــزام بوقف الاعمــال العدوانية دون شروط مسبقة».

مــن المحتمَــل أن يلتقــي العــدوان اللــدودان الرئيس ونائبــه لبحث كيفية اتفــاق السلام بينهما في بلد أفقر الفقراء، رغم الــثرواتِ الهائلة، لكــن التوصل إلى ســلام دائم يعتبر مــن المستحيلات، وإن تمّ التوصُــل إلى تهدئة لتلافي حمام دم لا يمانع الطرفان إنجازه من أجل سيطرة كل منهما على السلطة وإبعاد جماعة الآخر.

إن غيــاب الثقة بــين الرجلين يساهم إلى أبعد الحدود في عــدم ترميم العلاقة، وإن أبديا استعدادهما للقاء ينقذ اتفاقاً سابقاً للســلام بينهما، اخترقتــه رصاصات في داخل القصر الرئاسي.

أي اتفــاق بــين سيلفاكــير ومشــار سيكون على عيون العالم ولن يكون دائماً، إلا إذا تطورت التهدئة إلى عملية متكاملة، وهذه محفوفة بجملة مخاطر، أولها الثروة والسلطة معاً.

يونس عودة

مــواقف

■ الاتحــاد العالمي لعلماء المقاومة اعتبر أن فشــل الانقلاب في تركيــا أمر إيجابي، «بغض النظر عن موافقتنــا أو مخالفتنا لسياسة أردوغان في تركيا والمنطقة، وذلك لسببين: الأول: أن الانقلاب العسكري يمكن أن يفتح الباب لفوضى عارمة، كما حصل في بعــض الدول العربيــة، حيث لم يكن البديل جاهزاً.. والسبــب الثاني: كائناً ما كان موقفنا من أي رئيس أو أي نظام، فإن تمتعه بأكثرية شعبية ووصوله إلى الحكم عن طريــق الديمقراطية أو الشورى (حسب التعبير الإسلامي)، أمــر يستحق الاحترام والتقدير». ودعا «الاتحاد» الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مراجعة حساباته بشكل حاســم في الموضوع الســوري، حيث إنه يتحمّــل جزءاً كبيراً مــن مسؤولية الدمار والفوضى والقتل العشوائي الذي حصل في سورية.

■ تجمــع العلمــاء المسلمين قــال إنه لا يؤمن بالتغيــير في تركيا بالأسلوب الذي حصــل، داعياً الشعب التركــي للتفكر في الأسبــاب التــي أدت إلى وصول الأمور إلى هذا المنحى الخطير، والحكومة التركية إلى عدم اتخاذ إجراءات انتقامية، واتخاذ قرار بإقفال الحدود مــع سورية، وعدم التدخل في شؤونهــا الداخليــة، والانصــراف إلى الإصلاحــات الداخليــة. ودان «التجمع» كلام السفيرة الأميركية في لبنان اليزابيث ريتشــارد، وقولها إنها تعتــبر أن مهمتها شلّ قدرات حزب الله، و«هذا الكلام وإن لم يكن جديداً على السياسة الأميركية إلا انه يتصف بالصلافــة ويفتقد للدبلوماسية»، مستغربــاً عدم قيــام الدولــة اللبنانية باتخاذ الإجــراءات المناسبة، وأولها عدم قبول أوراق اعتمادها.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنــان استنكــر الكلام الصــادر عن السفــيرة الأميركيــة في لبنــان اليزابيث ريتشــارد، بحــق فريق سياســي لبناني، معتــبراً كلامها تدخلاً سافــراً في الشؤون اللبنانية، وتطــاولاً على المقاومة، داعياً وزارة الخارجية اللبنانية لوضع حد لهذه للتدخلات. مــن جهة أخرى، حــذّر اللقاء من عــودة مسلسل الاغتيــالات في عين الحلــوة، داعياً القــوى الفلسطينية العمل على تحصين المخيم مــن أي حدث أمني قد تضرب أمن المخيم او أمن الجوار، وقطع الطريــق على الفتن التي تستهدف القضية الفلسطينية.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان رأت أنّ ما حصل في تركيا من عملية انقلاب عسكري فاشلــة، ومحاولة السيطــرة على مقاليد الحكم بالقوة والعنــف أمر مرفوض وغير حكيم، ويُشتم منه رائحــة تدخل أميركي واضح للانقلاب علــى السياسات التركية الجديدة في التقرُّب من روسيا ودول شرق وشمال تركيــا، ومنها سوريــة. وتوجّهت «الجبهــة» إلى الرئيس التركي والحكومة التركيــة كــي يدرســوا ما حصــل بتؤدة وتأنٍّ، وأخــذ الدروس والعبر، وأن يراجعوا حساباتهم الخارجية جيداً، والتي قد تكون أيضاً سبباً من أسباب العملية الانقلابية الفاشلة.

■ المجلس النسائي اللبناني عقد اجتماعاً بحضور الهيئة العامة والجمعية اللبنانية لديمقراطيــة الانتخابــات «LADE»، تمّ خلالــه انتخــاب رئيسة ونــواب رئيسة وأعضاء الهيئة الادارية للمجلس مدة ثلاث سنــوات قادمة. وقد جــاءت النتيجة على الشــكل الآتي: المحامية إقبال مراد دوغان رئيســة المجلس، ونجــوى رمضان وهيام البزري شريف ومنى قاصوف وليندا صعب نواب الرئيسة، إضافــة إلى أعضاء للهيئة الإدارية الجدية.

قناة الثبات الفضائية

التـردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معـدل الترمـيـز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

التوحُّش.. بين «الترقيع» الغربي و«العجز» الإسلامي

مهما كانت الإجراءات المرتقَبة، ومهما بيّنت التحقيقات حول العمل الإرهابي المتوحِّش الذي حصل في نيس في فرنسا، فإن الأعمال الإرهابية لن تتوقف في أوروبا، ولا في الشرق الأوسط، ولا في أي بقعة في العالم، ليس لأن الإرهابيين أقوياء، وليس لأن العالم عاجز عن محاربتهم كما يجب، بل ببساطة لأن الآليات المتّبعة لمكافحة الإرهاب تبقى عاجزة وقاصرة عن معالجة هذا الشر المستطير الذي يحوم فوق البشرية، ويُغرقها بالحقد والدماء.

في نظرة على الأساليب المتّبَعة لمكافحة هذه الظاهرة عالمياً، نجد أن المقاربات المعتمَدة لا تبدو فقط عاجزة عن التعاطي مع الظاهرة كما يجب، بل إن بعض الدول لا تبدي جديّة في معالجتها، إما لأنها عاجزة عن تصوّر حلول ناجعة، أو لأنها تعتقد أن باستطاعتها استثمار ظاهرة الإرهاب لإيلام أعدائها وكسب مزيد من النفوذ عالمياً، أو لأنها ترى أن الإرهاب «سرطان» لا يمكن القضاء عليه، بل يجب فقط التركيز على الحدّ من تداعياته واحتوائه.

وفي تقييم لبعض الاستراتيجيات المتّبعة لمكافحة الإرهاب، يمكن لفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: المعالجات الأوروبية، التي اعتمدت أساليب عدة، منها التخلص من المتطرفين بإرسالهم إلى سورية للموت، ثم العلاج الأمني الاستخباري بعد عودتهم، وبعض المعالجات «التصالحية - الإدماجية»، كالتي عمدت إليها بروكسل في السنتين المنصرمتين.

فعلياً، بدت كل هذه المعالجات عاجزة عن مكافحة شاملة للإرهاب، لأن المعالجات الأوروبية مازالت تعتمد «الترقيع» والعنجهية، واعتماد سياسة «دفن الرأس بالرمال» كالنعامة.

ما الذي يمنع الأوروبيين مثلاً من الذهاب إلى سورية والتعاون معها في إعادة اللاجئين المرفوضين للجوء؟ ولماذا يذهب الأوروبيون والامم المتحدة لإغراء لبنان بالتوطين مقابل المال؟ ولما تذهب أنجيلا ميركل إلى كيرغستان لإغرائهم بفتح مخيم لجوء للسوريين الموجودين في أوروبا مقابل مساعدات سخية؟ كل هذا، لأن المكابرة والعنجهية هي شيمة «الرجل الأبيض» الذي يعتقد أنه يستطيع أن يهندس العالم كما يشاء، وأن الله خلقه من طينة «أرقى» من البشر الآخرين.

ثانياً: المعالجات الإسلامية، والتي تعتمد على إطلاق مبادرات للحوار مع الأديان الأخرى، وإطلاق شعارات فضفاضة تبريرية بأن الإرهاب لا دين له، وأن هؤلاء الإرهابيين لا يمثّلون الإسلام.

بشكل عام، إن فتح أي مساحة للحوار والتلاقي هو أمر جيد، لكن إظهار الموضوع الإرهابي وكأنه صراع حضاري بين المسلمين وغير المسلمين، يضر بالمسلمين بشكل أساسي، لأن أصحاب مقولة إن الارهاب مرتبط بالإسلام يحتاجون إلى مثل هذه المبادرات لإثبات نظريتهم. المشكلة ليست بين المسلمين وغير المسلمين، وليست بين الإسلام والأديان الأخرى، بل هي ببساطة مع المسلمين المغرر بهم.

المعالجات الأوروبية للإرهاب مازالت تعتمد سياسة العنجهية ودفن الرأس بالرمال

> معالجة الإرهاب بحاجة إلى شجاعة أدبية من قبَل السياسيين ورجال الدين.. وأن تتحمل كل أمة مسؤوليتها التاريخية

المشكلة اليوم أن الإرهابيين يقتلون من المسلمين أكثر مما يقتلون من الطوائف والأديان الأخرى، والمذبوحون والمقتولون ظلماً في الشوارع والساحات والأسواق الشعبية هم بغالبيتهم العظمى من المسلمين، فلماذا يتم تصوير المشكلة الإرهابية أنها بين الإسلام والأديان الأخرى؟

ما يحتاج إليه العالم الإسلامي اليوم هو وقفة تقييمية ونقاش داخلي صريح وجاد وهادف حول أسباب الإرهاب ونتائجه وطريقة معالجته، تلك المعالجة التي تحتاج إلى شجاعة استثنائية مزدوجة:

شجاعة في مقاربة الموضوع في إشكاليته التاريخية والدينية، خصوصاً في تحدي الموروثات الثقافية التي خلطت بين أصول الدين التي تدعو إلى الإخاء والمساواة والسلام وإحقاق الحق، وبين الموروثات الثقافية والحضارية التي ارتبطت بالإسلام على مر العصور بفعل التداخل الحضاري والثقافي، والمرتبط بالبيئة التاريخية والاجتماعية التي نما فيها الإسلام وازدهر، وبمعظمها تأتي من ثقافة بدوية عنفية.

شجاعة أدبية من قبل السياسيين ورجال الدين المسلمين؛ بالخروج علناً وتفنيد حجج الإرهابيين، والتصريح بصوت عال بأن هذا ليس إسلاماً، وللأمانةً، تخرج بعض الأصوات الجريئة في العالم العربي في هذا الشأن، لكنها ليست كافية، لأن العالم يحتاج إلى صرخة أكبر وصوت أعلى من أصوات الإرهابيين؛ يحتاج إلى صوت الازهر للقول إن «داعش» و«القاعدة» تجتزءان وتعتمدان على تفسير حرفي للنص لا يتلاءم مع التفسير الصحيح، ونحتاج إلى علماء دين أفغان وباكستانيين ليقولوا إن «طالبان» لا تمثّل الإسلام، وهكذا دواليك.

نعم، بات الإرهاب أكبر من أن يتم التخلص منه بسهولة، وهذه حقيقة لا يمكن لأحد نكرانها، لكن أما آن الأوان لتقوم كل أمة بمسؤوليتها التاريخية؛ مسؤوليتها أمام نفسها وأبنائها، وأمام التاريخ؟

آن الأوان لفهم أن الإسلام هو المستهدف في ظاهرة الإرهاب أكثر من غيره، والمسلمون يتحمّلون نتائجه السيئة أكثر من غيرهم، سواء بالقتل الجماعي المجاني، أو بنظرات الحقد والعنصرية ضدهم، أو بعبارات الكراهية التي تطفو في الإعلام وبين الناس في المجتمعات الغربية، أو في ما يمكن أن يحصل في ما لو استمر اليمين بالصعود في أوروبا، فأي مستقبل سيكون للعرب والمسلمين في تلك القارة؟ هل سيكون مصيرهم كمصير اليهود من قبلهم؟ التاريخ يمكن معرفته، لكن المستقبل ينبئ بالكثير من القتامة.

د. ليلى نقولا

من نيس إلى ليبيا ولويزيانا: الإرهاب واحد

تكبر الأسئلة التي بدأت تُطرح في الغرب، وتتوسع حول تفشي ظاهرة الإرهاب، بحيث لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع عن اعتقال إرهابيين هنا أو هناك، أو إفشال عملية إرهابية، أو نجاح عملية إرهابية في هذه العاصمة أو تلك.

اللافت في هذه التطورات أن معظم، إن لم يكن كل مَن ينفذ العمليات الإرهابية، أو يُعتقل في عملية استباقية للأمن، وُلدوا أو عاشوا منذ طفولتهم في الغرب، فكيف تشربوا السموم التكفيرية في تلك البلدان؟

الخبراء يجمعون على أن الاهتمام الغربي هو فقط بمصالح وأمن الكيان الصهيوني، وتبرئة هذا الكيان من كل أعمال الإبادة الجماعية والفصل العنصري والوحشية التي ارتكبها ضد الفلسطينيين خصوصاً، والعرب عموماً، وهي سبب رئيسي وأساسي في تسارع الإرهاب ودمويته ووحشيته في التاريخ الحديث، إضافة إلى محاولات محو الذاكرة من حروب الإبادة الوحشية للغرب نفسه في حملاته الاستعمارية ضد القارات والشعوب الفقيرة.

فمن حروب الأفيون ضد الصين التي قادتها بريطانيا والغرب، ومعهم الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، من أجل إباحة تصدير وبيع الأفيون للصينيين، إلى الحروب الاستعمارية الأخرى المستمرة، ملايين من البشر أبيدت، فالاستعمار الفرنسي قضى على مليون ونصف مليون جزائري، والحربان العالميتان الأولى والثانية قضتا على أكثر من ثلاثين مليون بشري.

أما الكيان الصهيوني فحدّث ولا حرج عن مذابحه تحت الحماية البريطانية؛ منذ ثلاثينات القرن الماضي حتى اغتصاب فلسطين.. ونذكر أمثلة سريعة على سبيل الحصر ليس إلا: مجازر كفر قاسم، ودير ياسين، وبحر البقر في مصر، وآخرها في لبنان مجزرتا قانا، وحنين، والمنصوري وغيرها..

وفي هذه العجالة تحضر الإبادة الوحشية الأميركية ضد الشعب العراقي، الذي قتل منه بالحصار والغزو منذ 1991 ما يزيد عن أربعة ملايين عراقي، دون أن يرف جفن ما يسمى المجتمع الدولي..

هكذا، كان الغرب والأميركي ومعه بالطبع الكيان الصهيوني يفتشون عن الوسائل والأساليب التي تجعل البشرية تنسى إباداتهم وجرائمهم الكبرى، ووضعوا ما كان أجدادهم وآباؤهم قد وضعوه في مخططاتهم: «سنخلق لهم الإسلام الذي يناسبنا»، والذي تحدث عنه بشكل واضح رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية «C.I.A» السابق جيمس وولسي في عام 2006، قائلاً إن وكالته «ستصنع للأمة الإسلامية إسلاماً يناسبهم»، ثم تجعلهم «يقومون بالثورات، ثم يتم انقسامهم على بعض بإثارة النعرات التعصبية والمذهبية» ليختتم بالقول: «ومن بعدها نكون مستعدين للزحف وسوف ننتصر».

بهذه الروح وبهذه العقلية كان انطلاق ما يسمى «الربيع العربي»، فهل ينسى أحد دور برنار هنري ليفي ونيكولا ساركوزي والمخابرات الأميركية في ليبيا؟

وهل يمكن للغرب أن يبرر معنى وصول أكثر من عشرة آلاف ارهابي تكفيري من عواصمه إلى سورية وحدها، دون أن ننسى العراق طبعاً؟

وهل يمكن إعطاء أي تفسير حول حرب الإبادة الكبرى التي تشنها مملكة الكاز الكبرى ضد اليمن وشعبه؟

إذاً، الأميركي والغرب والدولة العبرية ومَن يتبعهم من أنظمة الأعراب يتحمّلون وزر كل الأعمال الإرهابية التي أخذوا يتذوقونها في مختلف الأمكنة وآخرها في نيس، في نفس الوقت الذي عادت أعمال التمييز العنصري تطل برأسها بقوة في الولايات المتحدة الأميركية.

ثمة حقيقة يجب أن يعترف بها الغرب، وهي أنهم يتذوقون ما صنعته أيديهم لتبرير الإرهاب الصهيوني.

الإرهاب التكفيري الإجرامي في ليبيا وسورية والعراق ومصر، وفي عواصم الغرب، وأعمال الإبادة السعودية الجماعية في اليمن، هناك من يريد أن يقول إن جريمة واحدة من هذه الجرائم الكبرى لو ارتكبتها «إسرائيل»، لكانت أوقفت عدواناً.

ثمة عرب وترك و«مسلمون» يريدون أن يظهروا «إنسانية» الدولة العبرية أمام هول الإجرام التكفيري، لكنه إرهاب من نفس المصدر، ومن نفس المنبع؛ إنه إرهاب وجها العملة الواحدة.

سعيد عيتاني

المكتبة المجانية في ساحة الشهداء.. خطوة من مشاريع متعددة

باتت ساحة الشهداء تشهد العديد من التغيـرات التـي كان ينتظرها الشعب اللبناني، بعـد أن فقد الأمل منها منذ زمن الاحتلال الطويل الذي شهدته «سوليدير» وساحة الشهداء، وبعـد انتفاضـة الشعـب استطاع العديد من الشبان ترك بصمة لهم في الساحة، ليطمئنـوا الشعب اللبناني أنه ما زال مستمراً في محاربة الفساد الذي بدر من ساسة عنصريين مهمتم التفريق بين الطبقـات الاجتماعية، فأصبحـت ساحة الشهـداء مقصداً للجميـع، بعدمـا أثبـت الشعـب والشبـاب المناضل أن هـذه الأرض لكل اللبنانيـين، ولكل الطبقات دون استثناء.

20 أيلول 2015 كانت أول حركة للشعب ضد الحقد الطبقي الذي تتم ممارسته على الشعب، وقام الشباب بتنظيم سوق «أبو رخوصة»، الذي لاقى نجاحاً كبيراً، وجمع حشوداً من جميع الطبقات شاركت فيه ودعمت بما تملك، لتكوين الصورة الصحيحة عن وسط البلد الذي تم السطو عليه.

مكتبـة مجانيـة في ساحـة الشهداء أقامهـا الشاب محمد حرز، وهي خطوة لا نراها كثيراً في بلادنا العربية لدعـم القـراءة ومساعدة الفقـراء والمحتاجـين للوصول إلى هـدف في الحيـاة. شـاب استطاع التفكير بما تفتقد له دولتنا من فكر وحاجة ودعم الجيل للقراءة، بعدما صنّفنا أمة لا تقرأ.

جريـدة «الثبـات» توجّهت إلى الشاب محمـد حـرز؛ مؤسس حملة «معـاً للبنان أفضـل»، التي أقامت مكتبـة مجانية في ساحـة الشهداء، هدفهـا يتمحور حول تغيـير الواقع، والقيام بنشطات تساعد الناس، فقال محمد: المكتبة هي أحد نشاطات نشر ودعم الثقافـة، ومساعدة الفقراء غير القادريـن على شراء كتـب مدرسية، موضحـاً أن «هنـاك عقبـات كثيرة واجهتنـا من السلطـة، ومن حملات أخـرى، كما أن بلدية بيروت نفت أننا قمنـا بتقـديم طلب رسمـي للبلدية لوضع مكتبة عامـة مجانية، والذي حصل هو أننا واجهنا بعض الاستهزاء بتقديم الطلب، وقالٍ أحدهم مستهزئاً: هيـدا طلب بيتقـدم؟! لكننـا جهزنا أنفسنـا للانطـلاق، ودعونـا الناس للنزول إلى الساحـة، وبعد المشاورة سمحـت لنا البلديـة بوضع المكتبة للساعة العاشرة ليلاً».

وعنـد سؤال محمـد عن جدية الاستمرار في هذا المشروع، أكد ذلك، كما الاستمرار بعدة أنشطة، و«لدينا الكثـير من الأفـكار لدعـم الفقراء، والسياحـة، ومكافحة البطالة، وكل شيء اجتماعي أو سياسي»، مشيراً إلى أن الحمـلات مستمـرة من قبل الشباب الذيـن لم يستسلموا يوماً منذ أن بدأ الحراك الشعبي، وما زال هنـاك بصيص أمل بـأن بإمكانهم التغيير، حتى ولو كنا في بلد انتشر فيه الفساد، وضاع الشباب، «لكننا اليـوم نعمـل على عقـول جديدة وأسس ربما لم يعتد عليها الشباب، ونبادر بعـادات وتقاليد جديدة أن نواجه التخلـف والجهل من جديد.. فأجمل الحروب هي تلك التي تكون أسلحتها الكتـب، وقادتها مفكرين، وضحاياها التخلف».

ياسمين الناطور

«حركة الأمة» زارت السفير السوري مهنئة بانتصار تموز

السفير د. علي مستقبلاً الشيخ جبري

زار الأمـين العام لـ«حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد مـن «الحركة»، سفير الجمهوريـة العربية السورية في لبنـان د. علي عبد الكريم علي مهنئاً بانتصار تموز الذي اكتمل بالدعم المقدم من سورية وإيران، وتم عرض آخر التطورات الإقليمية، والتـي حال الصمود الأسطوري للشعب والجيش والقيادة السورية دون سقوط المنطقة في براثن الصهيونية.

وأكـد الشيخ جبري أن حرب تمـوز 2006 تُعتبر نقطة تحول مفصلية في تاريخ الصراع العربي – الصهيوني، وثبتت نهج المقاومة ومعادلة «الشعب والجيش والمقاومـة» التي ترجمـت في كل الأوقات قوة لبنـان وشعبه، خصوصاً في ظل الهجمة الاستعمارية – التكفيرية على المنطقة.

تجمع العلماء المسلمين يستقبل الشيخ زماني

الشيخ د. حسان عبد الله مستقبلاً الشيخ محمد حسن زماني

استقبـل تجمـع العلمـاء المسلمـين في لبنـان، مسؤول العلاقـات الدوليـة في الحوزة العلمية في قـم؛ الشيخ محمد حسن زمـاني، حيـث كان في استقبالـه أعضـاء المجلـس المركزي. رئيس الهيئة الإدارية الشيـخ د. حسان عبد الله ألقى كلمـة أشـار فيهـا إلى توقيع بروتوكول تعـاون بين التجمع والحـوزة، وتنفيـذ بعض بنود هذا الاتفاق، متمنياً تنفيذ بقية البنـود، وإضافـة بنـود تبين خـلال التجربة أنـه لا بد من الخوض فيها، كاشفـاً أنه تم الاطلاع على ما تقوم به الحوزة العلمية في قـم لجهة التواصل مع المذاهب الإسلامية الأخرى، خصوصاً مـع الأزهر الشريف، وكيـف أن هنـاك نتائج كثيرة أجابت عن أسئلة وجهها علماء مـن الأزهر حـول بعض الأمور الملتبسة والشبهات التي يتهم بها الشيعة الإمامية وقد أجاب عنها المراجع العظام.

الشيخ زماني الـذي أكد أن تجمـع العلمـاء في لبنان من أنجـح التجمعـات الإسلامية في الأراضـي الإسلاميـة، أبدى استعداد الحوزة العلمية في قم للتعاون مع التجمع بتمام النية والإخلاص، داعيـاً إلى تفعيل العمل الدبلوماسـي العلمائي، والحضور في الميادين الإعلامية في العالم، وهذا يحتاج إلى عزم وإرادة.

خطوات تدفع عنكِ حرج اللقاءات الأولى

في اللقاءات الأولى مع من يتقدّم لخطبتك، تزداد الحيرة والتحضيرات: ماذا أرتدي وأقول؟ وما هي التصرفات اللائقة والأخرى غير المقبولة لأتجنبها؟ وغيرها من الأسئلة التي تدور في بال حواء.. لذا تحرص «الثبات» على أن تقدم لك مجموعة من النصائح التي ترفع عَنكِ حرج لقاءاتك الأولى مع الشريك:

1- طريقة استقبال أهل العريس تدلّ على شخصيتك، فعليك استقبال العريس بترحابٍ ودفء، لكن دون مبالغة، حتى لا يفسّر الأمر بالسعادة المبالغة.

2- ماذا ترتدين: ارتدي ما يناسب شخصيتك ويتلاءم مع شكل جسمك، واحرصي أن تكون ملابس مريحة فضفاضة حتى لاتقيدك في الجلوس وتسبب لكِ التوتر.

3- لاتغيّري من نفسك، ولا تحاولي تغيير ملامح وجهك.

4- لا تتظاهري بغير صفاتك الأصلية: لكل فتاة صفة تميزها دون غيرها، فلا تتظاهري بعكس ما لديك، فإن كان الطرف الآخر يعشق قراءة الشعر وأنت لا تحبين ذلك مثلاً، فلا تتظاهري بكونك شاعرة.

5- كوني كما أنت وابتعدي عن التصنُّع من أجل إعجاب الطرف الآخر بك.

6- لا تكذبي: امتنعي عن الكذب، فربما يتطور اللقاء الأول ويتحول إلى علاقة جدية، فلا تدعي نفسك في إطار الفتاة الكاذبة، حتى لا تضطري فيما بعد إلى تبرير إجابات غير مرغوب بها.

إذا وجّه إليك سؤال مباشر، عليك الإجابة بصدق، أو حاولي تغيير الموضوع وتأجيل مناقشته.

7- ابتعدي عن الإحراج: إذا خرجتما لوحدكما بعد عقد القران، ابتعدي عن أي طعام قد يسبب الفوضى، مثل المعكرونة (السباغيتي)، أو أن تطلبي طبقاً لا تعرفينه، فأنت لا تريدين التعرض لموقف محرج، خصوصاً في اللقاءات الأولى.

8- ابتعدي عن دور المهرّج: كوني لطيفة في الرد، لكن لا تختلقي النكات من أجل أن تري ابتسامة الطرف الآخر، فأنت غير مرغمة على إضافة الأجواء الجميلة.. فقط عليك الاسترخاء، وحاولي ألا تركزي على أفعالك حتى لا تضغطي على أعصابك.

9- ابتعدي عن ذكر التفاصيل: لا تحاولي عزيزتي سرد كافة التفاصيل الخاصة بك من أول مرة، فربما لا يتكرر اللقاء مرة ثانية، فلا تقدمي كتيب حياتك لشخص لا تعلمي الكثير عنه.

10- لا تعبّري عن انجذابك للشخص: لا تفرطي في ردود فعلك تجاهه، فكل ماعليك فعله هو الابتسام والتواصل معه عن طريق العين، فلغة الجسد أدق وأقرب من التعابير اللفظية.

11- لا تحضري أحزانك معك: من الطبيعي أننا نمر بأوقات عصيبة تجعلنا نشعر بالإحباط والحزن، لكن لا تحاولي سرد المواقف المسببة للأحزان التي تشعرين بها، بل حاولي وقتها أن تتخطي أحزانك.

عدم التظاهر بإمكانيات العائلة: تفاخر أي من الطرفين بإمكانياته، سواء المادية أو العلمية، إنما هو من الأشياء المزعجة التي تبعث على الملل والنفور.

12- اتركي «الفيس بوك» في هذه اللحظات: عندما تنظرين إلى هاتفك أو الساعة بشكل متكرر، أو متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، فهذا يعطي انطباعاً أنك غير مهتمة، حتى لو شعرت بالملل أثناء الموعد فيجب أن تتجنبي هذه العادة؛ احتراماً للآخر.

ضعي الفاتورة في الاعتبار: في حال خروجكما سوياً بعد عقد القران، تأكدي أنه هو من سيدفع الفاتورة، لكن لا تقومي بطلب أغلى الوجبات الموجودة في المطعم.

13- من الممكن أن يتحدث كل طرف عن طبيعة عمله وعلاقته بأصدقائه ومحيطه، ولا بأس من التطرق إلى موضوعات سياسية ودينية، شرط عدم الدخول في جدال، أو محاولة فرض وجهة نظر طرف على الآخر، وفي حالة الاختلاف الشديد في وجهات النظر يجب تغيير الموضوع، حتى لا يتحول اللقاء إلى مناقشة حامية.

14- لا حاجة في أول لقاء للسؤال عن الدخل أو الإمكانيات المادية، فهي أمور سابقة لأوانها، خصوصاً أن الهدف من هذا اللقاء ليس جمع المعلومات، إنما تكوين فكرة عامة عن الشخص.

ريم الخياط

أنتِ وطفلك

أساليب فعّالة لترويض طفلك (2/1)

استغلي لحظات لقائك معه: إن احترام وتقدير طفلك لذاته يتأثر كثيراً بنوعية الوقت الذي تقضيه معه أكثر من حجم الوقت نفسه، وذلك بسبب كثرة المشاغل في الحياة اليومية، حيث أصبح الواحد منا يفكر في ما سيفعله في المستقبل بدل الإصغاء لما يقوله الطفل، فدائماً ما نتظاهر بالاستماع، أو نتجاهل أصلا محاولة تواصل الطفل معنا، والنتيجة: سيبدأ بإساءة التصرف، والاستقلال الفكري المنحاز بعيداً عن الأبوين.

الأفعال أبلغ من الكلمات: تفيد الإحصائيات التربوية بأننا نعطي أبناءنا أكثر من ألفي أمر يومياً، فهل أصبح الأطفال أصماء عن تعليمات الوالدين؟ بدلاً من أن تصرخي في وجه الطفل، اسألي نفسك: ما الذي عليّ فعله؟ فمثلاً: لو طلبت من طفلك أن يبسط جواربه قبل أن يحضرها للغسيل، ولم يفعل، اغسلي فقط الجوارب المبسوطة.. الأفعال أبلغ من الكلمات.

أعطي أطفالك الفرص المناسبة ليشعروا بالقوة: إذا لم تفعلي، فسيبحث أبناؤك عن طرق أخرى ليشعروا بقوتهم ونشاطهم وحيويتهم، فمثلا اطلبي نصيحتهم، أو اسمحي لهم بالاختيار، أو دعيهم يساعدونك في المطبخ أو عند التسوق. الطفل في سن الخامسة على سبيل المثال يستطيع غسل الصحون البلاستيكية، وغسل الفواكه، وغيرها.. غالباً ما نقوم بهذه الأشياء بمفردنا لنتجنب المشاحنات، لكن الأطفال بهذه الطريقة يشعرون أنهم مهمين.

استخدمي العواقب الطبيعية: اسألي نفسك: ماذا سيحصل لو لم أتدخل في هذا الموقف؟ نحن إذا تدخلنا في موقف لا يحتاج منا إلى تدخل، فسنحرم أطفالنا فرصة التعلم من عواقب تصرفاتهم، وحين نسمح للعواقب أن تأخذ مجراها، فنحن نتجنب المشاحنات التي قد تحدث جراء التوبيخ والتذكير المبالغ فيه. على سبيل المثال: إذا نسيت طفلتك وجبة الغداء، فلا تقومي بإحضارها لها، بل دعيها تبحث عن الحل، وتتعلم أهمية التذكر.

اجعلي عقابك منطقياً: في كثير من الأحيان تظهر النتائج في المستقبل البعيد، ولذلك لا يمكن استخدام ردة الفعل الطبيعية، وتكون ردة الفعل المنطقية أفضل في هذه الحالة، فردة فعلك للطفل يجب أن تتناسب مع فعله حتى تنجح.

فَن الإتيكيت

لباقات تقديم الورود

من المتعارف عليه أن الورود تُعتبر من أكثر الهدايا التي تحمل قيمة معنوية ومؤثرة للآخرين، خصوصاً أنها تحمل مجموعة من الرسائل، منها الشكر أو الاعتذار أو التقدير، أو مجرد التعبير عن المشاعر.

إلا أن لتقديم وإرسال الورود أصول وقواعد معينة يجب احترامها، منها:

يشير خبراء الإتيكت إلى أنه إذا أردت إرسال الورود كعربون شكر على استضافتك، فيمكن إرسالها إما قبل الاحتفال، أو بعد انتهائه بيومين أو ثلاثة، لافتين إلى أنه يمكنك أيضاً إحضار الورود الجاهزة معك أو النباتات المرتبة في وعاء كالأوركيد.

ويشددون على ضرورة تقديم الورود في المناسبات السعيدة، كولادة طفل أو الذكريات السنوية السعيدة، كذكرى الخطوبة والزواج، مؤكدين أهمية إرسال الزهور للاعتذار عن تصرف خاطئ أو سوء تفاهم.

ويلفت خبراء و الإتيكيت إلى أن الورود غالباً ما يتم تقديمها للزوجة عند الدعوة للعشاء أو مناسبة ما، مشيرين إلى أنه أصبح من المقبول تقديم الورود للرجل أيضاً احتفالاً بافتتاح مكتبه أو متجره الجديد، أو لدى دخوله المستشفى بسبب وعكة صحية أو إجراء فحوصات.

ويمكن إرسال الورود قبل موعد المناسبة كما يمكن إرسالها بعد المناسبة، مهما كان نوعها، معتبرين أنه يجب دائماً إرفاق الزهور ببطاقة شخصية، مع كتابة كلمة معبرة بحسب المناسبة.

وينصح خبراء الإتيكيت بعدم إرسال ورود ذات أشواك مؤذية، مشددين على ضرورة عدم اختيار أزهار لديها رائحة قوية، وحذروا من تقديم 13 وردة، فهي دليل شؤم وحظ سيئ.

ويكشف الخبراء أن لكل وردة معنى معين يختلف باختلاف لونها، فاللون الأحمر دليل حب وشغف وجمال، أما الأرجواني فيعني الكرامة والكبرياء، لافتين إلى أن اللون الزهري أو الوردي غالباً ما يرمز إلى الشباب والبراءة، في حين أن الورود الصفراء هي دليل صداقة على عكس ما هو شائع.

أما اللون الاخضر فهو دليل على الصحّة والحظّ الجيد، في حين أن البرتقالي يرمز إلى الحماس والنشاط، بينما اللون الخزامي أو اللفندر دليل على الأنوثة.

أطعمة تقلل من الإحساس بالحرّ في الصيف

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، نبحث عن المأكولات والمشروبات التي تساعدنا على التخفيف من تأثيرات الحر.

ينصح الاختصاصيون عادة بالإكثار من تناول أنواع معينة من المأكولات، منها الخضار والفاكهة الطازجة، وعصير الخضار والفاكهة الطازجة، والحليب ومشتقاته، والعسل، والخبز ومشتقاته، والمحضّرة من حبة القمح الكاملة، ناهيك عن أهمية شرب ليترين من الماء، أي ما يوازي ثمانية أكواب يومياً.

إضافة إلى ما سبق، يمكن لمأكولات معينة أن تفيد جسم الإنسان خلال فصل الصيف، منها:

اللوز: يحتوي اللوز على نسبة مرتفعة من الفيتامين «E»، الذي يساعد البشرة على محاربة مضار التعرض لأشعة الشمس. فقد أثبتت الدراسات أن تناول 14ملغ من الفيتامين «E» يومياً، وهي الكمية الموجودة في 20 حبة لوز، يؤدي إلى محاربة الحروق الناتجة عن أشعة الشمس ما فوق البنفسجية.

بزر الكتان: يعتبر بزر الكتان مصدراً هاماً للأوميغا 3، الذي يساعد على تأخير شيخوخة البشرة، وعلى المحافظة على شرايين صحية، كما يساعد على ارتفاع نسبة الكولسترول الجيد في الدم.

البندورة: هي غنية بمادة الـ LYCOPENE، المسؤولة عن وونه الأحمر. وتساعد مادة الـ- L COPENE على حماية البشرة من التأكسد بسبب التعرض لأشعة الشمس ما فوق البنفسجية.

البطاطا الحلوة: مصدر هام للفيتامين «C»، الذي يساعد بدوره على تأخُر ظهور التجاعيد، وعلى إفراز مادة الـCOLLAGEN: المسؤولة عن شباب البشرة. وقد أثبتت دراسة حديثة أن تناول 4 ملغ من الفيتامين «C» يومياً، أي نصف حبة بطاطا حلوة، لثلاث سنوات متتالية، يخفف ظهور التجاعيد بنسبة 11٪.

السبانخ: أثبتت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يتناولون يومياً الورقات الخضراء مدة 11 سنة، يتعرضون لنصف خطر الإصابة بسرطان الجلد، ويعود ذلك إلى غنى السبانخ والورقيات الخضراء بالفيتامين «B9»، الذي يلعب دوراً هاماً في تكوين الـDNA الذي يحدد هوية الخلايا ويخفف من نمو وتكاثر الخلايا السرطانية.

الشاي الأخضر: أثبتت الدراسات أن شرب كوبين من الشاي الأخضر يومياً يساعد على الوقاية من سرطان الجلد، ويعود ذلك إلى غنى الشاي الأخضر بمضادة الاكسدة الـCATECHIN.

الشوكولاته السوداء الغنية بمادة الـFLAVONOL، وهو يساعد على الحصول على بشرة ناعمة، وعلى الوقاية من مضار الشمس.

الخس: يحتوي على فيتامين «ج»، وأيضاً البوتاسيوم وحمض الفوليك الضروريين لصحة الجسم، بالإضافة لاحتوائه على نسبة كبيرة من الماء تحدّ من الشعور بالعطش، وتقلل من حرارة الجو.

الخيار: يمنح الشعور بالانتعاش، لاحتوائه على نسب عالية من المياه في تكوينه، ويحتوي أيضاً على أحماض تعمل على تقليل الشعور بالتعرق، نتيجة ارتفاع درجة حرارة الجو، ومنها «حمض الكافيك» و«حمض الاسكوربيك».

المشمش: يقلل من الإحساس بالعطش، ولذلك يُستخدم في عمل شراب «قمر الدين» في رمضان، بالإضافة إلى احتوائه على العديد من الفيتامينات والأملاح المعدنية المفيدة للجسم.

العنب: يزوّد الجسم بالطاقة، وذلك لاحتواء العنب على نسبة جيدة من الماء والسكر الطبيعي، ويساهم في تخفيض مستوى الكوليسترول، ويعالج ضعفٍ واضطرابات الكلى.

البطيخ: يعد من أكثر الأطعمة التي تعطي شعور بالانتعاش، وذلك لاحتوائه على نسبة 90٪ من الماء، وغني بفيتامينات هامة لصحة الجسم، ومنها فيتامين «أ» وفيتامين «ج»، ومضاد الأكسدة.

أكثروا من تناول هذه المأكولات، ولا تنسوا أن تنوعوا في خيارات الخضار والفاكهة، وتلونوا أطباقكم.. فهذا هو السر للغذاء الصحي المغذي.

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

7		9			5	3	2	4
	4	3		2	9			
		1	3			9		
8					1			
	3						1	
			8					7
		8			6	4		
			1	8		7	9	
9	5	2	4			1		8

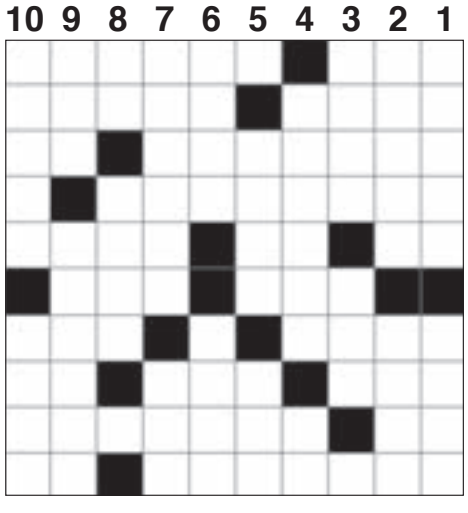

أفقي

1 – يقال لطعام الارز في مجتمعات دول الخليج / وقت الغروب
2 – ساحر (معكوسة) / تلبسه المرأة والرجل
3 – اول ملكة بريطانية تسكن قصر باكنجهام / ثلثا شام
4 – الصخر الناتج عن البراكين بعد أن يبرد
5 – طوي وثني / حرف عطف / حديقة غناء
6 – عامل ماهر في حرفة ما / طرد
7 – عبد هند الذي قتل سيد الشهداء حمزة / تفوق وانتشر
8 – تراب حباته كبيرة / أداة حربية قديمة / توجس
9 – حب / القارة السمراء
10 – مخلوق ما قبل التاريخ / نشاط انساني يشمل العديد من نتاج المواهب المختلفة

عمودي

1 – المادة تطلى بها الأواني حتى لا يلتصق الطعام / أنواع من الزهور
2 – الاسم الذي يشير به المحامي لزبونه / اسم علم بصفة الحمد
3 – ثمرة عمل شخص أو دولة أو عملية حسابية / عكس نجاح
4 – ينتسب إلى منطقة في سوريا / متشابهان
5 – الذ يحكي الحكايات في المقاهي الشعبية قديما / توضع فيه العصافير
6 – الفضة السائلة / عملة اوروبا
7 – مرض العصر / مشي
8 – سكب / شك
9 – مشروب ساخن (معكوسة) / قشور أو طبقات جلدية تغطي بعض الحيوانات
10 – تمضغ بالفم مطولا / محل لبيع الأشياء

الحل السابق

إستقال من عمله ليطارد «البوكيمون» بدوام كامل

يبدو أن حُمى لعبة «بوكيمون غو» لن تتوقف في وقت قريب، حيث سيطرت هذه اللعبة على حياة الكثيرين، لدرجةِ أن شاباً نيوزلندياً قرر الاستقالة من عمله والتفرغ للبحث عن «بوكيمون» بشكل يومي.

توم كوري؛ أحد أشد المعجبين بلعبة «بوكيمون غو» التي اجتاحت العالم مؤخراً، وبعد أن استقال من عمله، قرر أن يسافر على مدى الشهرين المقبلين في جميع أنحاء البلاد للبحث عن «البوكيمون».

وكان توم يعمل في مقهى «هيبسكس كوست» في أوكلاند عندما شعر أنه بحاجة إلى الاستقالة، ليصبح أفضل صياد «بوكيمون» في البلاد، ولن يتمكن من التركيز على هذا الهدف دون أن يتفرغ له بشكل كامل.

وفي كل صباح يحمل توم معه بعض القهوة والطعام، ويخرج باحثاً عن بوكيمون من مكان إلى آخر، وقد حجز العديد من الرحلات بالحافلة إلى مناطق متفرقة من نيوزلندا بشكل مسبق، وتمكن حتى الآن من التقاط 90 من أصل 151 «بوكيمون» في اللعبة الشهيرة.

ويقول توم: أريد خوض هذه المغامرة، فأنا أعمل منذ حوالي 6 سنوات وأتوق للحصول على إجازة، ومنحتني لعبة «بوكيمون غو» فرصة تحقيق هذا الحلم.

وكان توم يمارس اللعبة ويصطاد المخلوقات الغريبة فيها خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكنه وجد أن هذا الأمر مرهق للغاية، حيث ظل يلاحقها في إحدى المرات حتى الساعة الثالثة صباحاً، لكنه الآن يملك الوقت الكافي لإنجاز هذه المهمة والنوم في نفس الوقت بعد أن استقال من عمله.

عرَض مليون ريال لشراء هاتف مذيعة أردوغان

وجدت تغريدة لسعودي على «تويتر» تداولاً واسعاً بعد أن أعلنِ فيها استعداده لدفع مبلغ مليون ريال مقابل الحصول على الهاتف المحمول للمذيعة الذي تحدث من خلاله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لدعوة شعبه للنزول إلى الشوارع خلال محاولة الانقلاب العسكري.

وكتب «أبو راكان» أن ذلك الهاتف أنقذ عقاراته في تركيا من الانهيار، ولذلك هو مستعدّ أن يشتريه بمليون ريال، مضيفاً في تغريدة أخرى: «تواصلت مع المذيعه صاحبة الجوال وعرضت عليها المبلغ 1000.000 ريال، أي 375000 دولار تقريباً، لكنها رفضت وقالت إنها ستضعه في المتحف».

الثبات ATH - THABĀT
تصدر عن شركة القلم للإعلام ش.م.م.
المدير الفني: مالك محفوظ
توزيع الأوائل
عند وجود مشكلة في التوزيع الرجاء الاتصال: هاتف: 01/666314
بيروت المصيطبة - شارع عثمان بن عفان - بناية العتر - ط1 - هاتف: 01/360807 - فاكس: 01/368256 - بريد إلكتروني: info@athabat.net